

بحار الأنوار

[25] مباشرو الموت بطعن آن * لسنا نرى العجز عن الطعان آل علي شيعة الرحمان * آل

زياد شيعة الشيطان ثم حمل فقاتل حتى قتل رحمه الله، وقال ابن نما: اسمه أنس بن حارث الكاهلي (1) وفي المناقب ثم خرج من بعده عمر (و) بن مطاع الجعفي وهو يقول: أنا ابن جعف وأبي مطاع * وفي يميني مرهف قطاع وأسمر في رأسه لماع * يرى له من ضوئه شعاع اليوم قد طاب لنا القراع * دون حسين الضرب والسطاع يرجى بذاك الفوز والدفاع * عن حرنارحين لا انتفاع ثم حمل فقاتل حتى قتل رحمه الله. وقالوا: ثم خرج الحجاج بن مسروق، وهو مؤذن الحسين عليه السلام ويقول: أقدم حسين هاديا مهديا * اليوم تلقى جدك النبيا ثم أباك ذا النداء عليا * ذاك الذي نعرفه وصيا والحسن الخير الرضي الوليا * وإذا الجناحين الفتى الكميا وأسد الله الشهيد الحيا ثم حمل فقاتل حتى قتل رحمه الله. ثم خرج من بعده زهير بن القين رضي الله عنه وهو يرتجز ويقول: أنا زهير وأنا ابن القين * أذودكم بالسيف عن حسين إن حسينا أحد السبطين * من عترة البر التقي الزين ذاك رسول الله غير المين * أضربكم ولا أرى من شين يا ليت نفسي قسمت قسمين وقال محمد بن أبيطالب: فقاتل حتى قتل مائة وعشرين رجلا فشد عليه كثير بن _____ (1) قد مرفى ج 44 ص 320 نقلا عن أمالي الصدوق أنه مالك بن أنس الكاهلي وأنه كان يقول: " قد علمت كاهلها ودودان " وما ذكره ابن نما هو الصحيح كما عنونه في الإصابة وقال: له ولابيه صحبة.